كشف مسؤولون أمريكيون عن نجاح مجموعة من قراصنة المعلوماتية الروس في الوصول إلى أجزاء حساسة من أنظمة كمبيوتر البيت الأبيض.

ونقلت شبكة "سي. إن. إن" عمن وصفتهم بمسؤولين مطلعين، أمس الثلاثاء، قولهم: إن المتسللين أقدموا على هذه الخطوة بعد أن كانوا قد اخترقوا أنظمة وزارة الخارجية.

من جانبه، أكد البيت الأبيض أن عملية قرصنة معلوماتية استهدفت العام الماضي وزارة الخارجية ومقر الرئاسة الأمريكية لم تطال معلومات حساسة وسرية تابعة للحكومة، رافضًا التأكيد ما إذا كانت روسيا خلف هذا الهجوم.

وقال مساعد مستشارة الأمن القومي في البيت الأبيض بن رودز: "حصل شيء العام الماضي "لكن" أنظمتنا "المعلوماتية" السرية آمنة".

وأضاف المستشار متوجهًا إلى الصحافيين: "إننا لا نتكلم عن مصدر عمليات التسلل المعلوماتية هذه".

وأدلى رودز بتصريحاته ردًا على معلومات أوردتها شبكة "سي إن إن" مفادها أن روسيا تقف خلف الهجوم الذي ضرب النظام المعلوماتي التابع لوزارة الخارجية، وكذلك نظام البيت الأبيض، بحسب الشبكة التلفزيونية الأمريكية.

وأقرت وزارة الخارجية في حينه بتعرضها لعملية قرصنة معلوماتية، وقامت بحجب خادمها العملاق للرسائل الإلكترونية، وإعادة ضبطه في عملية استغرقت عدة أيام.

وأكد رودز لـ"سي إن إن": "أفصحنا في ذلك الحين عن عمليات التسلل المعلوماتي في وزارة الخارجية".

لكنه تابع: "لدينا نظامان مختلفان هنا في البيت الأبيض: نظام غير سري ونظام فائق السرية. هنا تخزن المعلومات الحساسة والسرية المتعلقة بالأمن القومي. إنه نظام آمن ولا نعتقد أنه أصيب".

وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض مارك سترو: إن الاتهامات التي وجهتها "سي إن إن" إلى روسيا هي مجرد "افتراضات".

وأكد: "إننا نتعامل مع هذا النوع من الأنشطة "القرصنة" بجدية قصوى واتخذنا في حينه إجراءات فورية لاحتوائها".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com